

ملخص محاضرة تعوذوا بالله من الفتنة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنتم ان الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين
00:00:00

الفتن شيء يصرف الانسان عن الحق الى الضلال. شيء ينقص دين الانسان ولذلك امر النبي صلى الله عليه -
00:00:40
 سلم بالتعود من الفتنة فقال تعوذوا بالله من الفتنة وعصف ذات يقذفي يصارع عزمي قد يقول قائل ان الناس كلهم مفتونون. نعم.

قال الله تعالى وهم لا يفتنون. فما من احد الا وهو جار عليه فتنه. فليس منا الا وهو مختبر الا وهو -
00:01:20
 ممتحن الا وهو مبتلى فمادة الحياة وموظوعها هو البلاء. الذي خلق الموت والحياة لابنكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. كل

لحظة بحياة الانسان هي اختبار له. كل موقف هو اختبار له. اما ان يوفق الى هدى -
00:01:40
 انجح واما ان يخذل فلا يوفق الى ما يجب عليه في ذلك موقف فيفتن. الفتنة تطلق على الاختبار وهذا لا سلامة ل احد منهم.
 فموضوع الحياة هو الابتلاء اختبار اتنا نستعيذ بالله عز وجل من السقوط في الفتنة من الفشل من ان يكلنا الله تعالى الى انفسنا من

ان لا نوفق الى ما يجب الله -
00:02:00
 الا ويرضى في تلك الاختبارات وامامات فلن يثوي بي الهمم وتردي بالغ قمما وتحدو سيري اشرف ان الفتنة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن واسعة وعرية رغم كل الشدائيد التي مرت بالصحابة -
00:02:30

في اول المبعث لكن ما يأتي من الفتنة بعد ذلك شيء عظيم مهول. لهذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهو يحدث متى؟ ويخبرها
 بحالها؟ قال صلى الله عليه وسلم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها اي جعل سلامتها ووقاية الشرور فيها في اولها -
00:02:50
 وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. ثم يصف صلى الله عليه وسلم ذلك فيقول وتجيء فتنه فيرقق بعضها بعضا. ويتجيء الفتنة
 يقول المؤمن هذه مهلكة ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه اي هذه التي سيدركه الهاك بها. السعيد من جنب -

الفتن اول ما تعلق تعلق بالقلوب فإذا كانت القلوب سليمة صحيحة راشدة نقية طاهرة سلمت من الفتنة وكانت كحال ابي
00:03:10
 طلحة في فتنته ومعالجة انصرافه. واذا كانت القلوب غافلة مريضة او حتى ميتة تمكنت منها الفتنة فزادتها هلاكا -
00:03:30
 وفسادهم. ولهذا محور النجاح مفتاح النجاح في الفتنة هو ما في صدرك. ما بين جنبيك من قلب. اصالح هو فابشر بالنجاة. انفاس هو
 تدارك نفسك قبل الهاك فان القلوب هي مراكب النجاة زمن الفتنة. هي المركب الذي يركبه الانسان. ان الفتنة -
00:03:50
 الوازن واشكال وما يفتن زيدا قد لا يفتن عبيدة وما يفشل فيه فلان قد لا يفشل فيه اخر. ولذلك ليست الفتنة واحدة في حال الناس
 كلهم بل مختلفة من الناس من فتنته المال ومنهم من فتنته النساء ومنهم من فتنته الجاه ومنهم من فتنته المناصب ومنهم من -

الولد ومنهم من فتنته العقار ومنهم من فتنته الاسهم ومنهم من فتنته اشكال والوان في صور الفتنة ونماذجها ينبغي ان نعرف ان
 الفتنة لا تحصر في لون واحد. في الجملة هي نوعان. فتن شبهات وفتن شهوات. الفتنة لا تصيب -
00:04:10

القلوب بالفساد الا اذا كانت القلوب متهيئة الا اذا كان في القلوب اقبال واستعداد لشرب تلك الفتنة اما القلوب الحية فانها ترد الفتنة.
 الفتنة لا بد في عرضها على القلوب ان تترك اثرا. اما اثرا سينا ربينا بان يشربها القلب -
00:04:30

ترك فيه نكتة سوداء او الاثر الاخر اثرا طيبا بما يكون في القلب من اثر طاعة الله عز وجل لذة الایمان التي تنعكس على القلب
 ونصاعته. تعوذوا بالله من الفتنة. محاضرة لفضيلة الشيخ خالد المسلم -
00:04:50

الاحظ عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم - 00:05:10